

المشاكل المحاسبية لعمليات التوريق في العلاقة بين فاعلية المراجعة الداخلية وملائمة التقارير المالية

(دراسة على عينة من المصارف التجارية السودانية)

د. محمد إسحق عبد الله أبكر¹، د. الطيب المجتبي البلولة محمد²

¹جامعة بحري (السودان)، Mohammedishag111@gmail.com

²جامعة بحري (السودان)، eltaibalmu30@gmail.com

Accounting Problems of Securitization operations in the relationship between the effectiveness of internal Auditing and the appropriateness of financial reports

(A study on a sample of Sudanese Commercial Banks)

¹Dr. Mohammed ishag Abdullah abakr, ²Dr. Eltaib almujtaba albulula Mohammed

¹Mohammedishag111@gmail.com ,University of bahri .Soudan

²eltaibalmu30@gmail.com , University of bahri .Soudan

تاريخ الاستلام: 2022/01/16؛ تاريخ القبول: 2022/03/08؛ تاريخ النشر: 2022/06/30

ملخص :

هدفت الدراسة إلى قياس أثر فاعلية المراجعة الداخلية على المشاكل المحاسبية لإفصاح عمليات التوريق لملائمة التقارير المالية بالمصارف السودانية. ولتحقيق أهداف الدراسة تمت الاستعانة بالدراسات السابقة لبناء نموذج الدراسة وتطوير فرضياتها. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الاستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات من عينة عشوائية بسيطة. من خلال نماذج الانحدار الخطي تم التوصل إلى أنه يوجد أثر لفاعلية المراجعة الداخلية على المشاكل المحاسبية لإفصاح عمليات التوريق لملائمة التقارير المالية بالمصارف السودانية. أوصت الدراسة بضرورة إصدار معايير محاسبية موحدة وملزمة من قبل مجلس تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة لمعالجة مشاكل إفصاح عمليات التوريق بالمصارف السودانية.

الكلمات المفتاح: المراجعة؛ التوريق؛ الملائمة؛ التقارير المالية..

تصنيف JEL : M41 ؛ M40 ؛ M42;

Abstract :

The study aimed to measure the impact of the effectiveness of the internal audit on the accounting problems of disclosing securitization operations to appropriateness the financial reports in Sudanese banks. To achieve the study objectives previous studies were used to build the study model and develop its hypotheses. The study relied on the descriptive analytical approach; and the questionnaire was a main tool for collecting data from a simple random sample Through linear regression models, it was concluded that there is an impact of the effectiveness of the internal audit on the accounting problems for disclosing securitization operations to appropriateness the financial reports in Sudanese banks. The study recommended the necessity of issuing unified and binding accounting standards by the Council for Regulating the Accounting and Auditing Profession to address the problems of disclosing securitization operations in Sudanese banks.

Keywords:Audit;Securitization; appropriateness; financial reports.

Jel Classification Codes : M41 ؛ M42;.M40

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

د. محمد إسحق عبد الله أبكر، د. الطيب المجتبي البلولة محمد (2022)، المشاكل المحاسبية لعمليات التوريق في العلاقة بين فاعلية المراجعة الداخلية وملائمة التقارير المالية(دراسة على عينة من المصارف التجارية السودانية)، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 10 (01)، الجزائر: جامعة 20 أوت 1955 -سكيكدة-، ص 114 - 128 .

1. مقدمة:

تعتبر المراجعة الداخلية أداة للضبط الداخلي وهي أداة الإدارة في قياس الوسائل الرقابية في المشروع من خلال نشاطها التقييمي المستقل داخل المشروع بغرض فحص وتحقيق النواحي المحاسبية والمالية كما تعمل على قياس فعالية الاداء ونظم الرقابة المختلفة. تطورت المراجعة الداخلية نتيجة لاتساع دائرة التعامل المالي ولم يعد ينحصر دورها في حماية الأصول، لتشمل أنشطة التقييم للسياسات والخطط والإجراءات المرسومة. إن إدارة المراجعة في المصارف ذات أهمية كونها بحاجة إلى تجويد الاداء المالي والمحاسبي ولا يتحقق ذلك إلا بوجود مراجعة تمتاز بالكفاءة والخبرة العلمية والعملية. هذا وقد تطورت المراجعة الداخلية وزاد الاهتمام بها على الصعيدين الأكاديمي والمهني. يعتبر التوريق أحد الأدوات المالية الحديثة التي ظهرت في نطاق ما يعرف بالهندسة المالية، وقد انتشر نشاط التوريق في العديد من دول العالم مما حمل معه آمال كبيرة لسد الفجوة التمويلية للعديد من الشركات وتوفير السيولة وفتح فرص استثمار جديدة وتنشيط أسواق المال. مع اللجوء المتواصل لهذا النشاط أتضح أن هذا النشاط لا يخلو من المشاكل والمخاطر المصاحبة لعملية التوريق نتيجة للغش والتضليل والتلاعب والتي قد تشكل تهديداً لمصالح العديد من الأطراف ذات الصلة، والتوريق في أبسط صورة يمثل العملية التي يمكن من خلالها بيع وتحويل مجموعة من الأصول من الطبيعة الغير سائلة إلى الطبيعة السائلة من خلال بيع محفظة الديون. إن العلاقة ما بين المراجعة الداخلية والمشاكل المحاسبية لعمليات التوريق أنها علاقة طردية فكما تم تفعيل المراجعة الداخلية كلما قلت المشاكل المحاسبية لعمليات التوريق في الإفصاح، وبالتالي يؤثر ذلك على المنافسة بين المصارف مما ينتج عنه توجه المستثمرين إلى استثمار ثرواتهم في المصارف التي تفعل المراجعة الداخلية وتؤثر على جميع المستفيدين ويساعد ذلك في اتخاذ القرارات الرئيسية. التقارير المالية التي تحتوي على معلومات صحيحة وعادلة تساعد في تحقيق الفرص التي أعدت من أجله، وأن المراجعة الداخلية تزيد من ملائمة التقارير المالية مما ساعد في تبني كثير من الشركات للمراجعة الداخلية التي تساعد في اتخاذ القرارات الرشيدة من قبل المستثمرين.

1.1. إشكالية الدراسة:

لاشك أن هدف أي نظام متكاملة للتقارير المالية هو إطلاع المسؤولين بالمشروع على حالة النشاط الفعلي وقياس مدى نجاح الإدارة في الرقابة على الأداء، والتنبؤ باتجاهات النشاط ونتيجته في المستقبل وأن التقارير المالية تتعدد وتختلف وفقاً لاستخداماتها الإدارية ووفقاً للقرض الذي تعد هذه التقارير من أجله. وقد بحث عدد من الدراسات كدراسة (مجدي، 2012م). التي هدفت إلى التوصل إلى مدخل مقترح لمراجعة عمليات التوريق الأصول المالية لتحسين جودة التقارير المالية المنشورة في ضوء الممارسات المحاسبية الابتكارية ومراقبي الحسابات والهيئة العامة للرقابة المالية. ودراسة (نجوى، 2017م) التي توصلت إلى أن تزايد حالات إعداد التقارير المالية الاحتياطية ووضع مهنة المراجعة موضع تساؤلات بشأن مصداقية المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية ودورها في إعطاء صورة عادلة وحقيقية عن المركز المالي. ودراسة (Jerube & Chepngeno, 2017) التي هدفت إلى مدى تحديد آثار خصائص لجنة مراجعة الحسابات على جودة التقارير المالية بين الشركات المدرجة في سوق نيروبي للأوراق المالية بكينيا. ودراسة (Gebreyel and others, 2018) التي هدفت إلى دراسة الارتباط الفعال بين لجان المراجعة ومهمة المراجعة الداخلية وأثرها على جودة التقارير المالية في عينة من الشركات العمانية. ودراسة (Moses, 2019) التي توصلت إلى أن لجنة المراجعة المكونة من المزيد من الأعضاء المستقلين لها تأثير إيجابي على جودة التقارير المالية. يلاحظ الباحثان ندرة الدراسات السابقة ذات العلاقة بين المشاكل المحاسبية لعمليات التوريق وفاعلية المراجعة الداخلية وملاءمة التقارير المالية، حيث ركزت اغلب الدراسات على دراسة العلاقة بين المراجعة الداخلية وملاءمة التقارير المالية. بينما تناولت بعض الدراسات تأثير لجان المراجعة على ملاءمة التقارير المالية. ولكن هذه الدراسات لم تبحث بصورة مباشرة عن تأثير المشاكل المحاسبية لعمليات التوريق في العلاقة بين فاعلية المراجعة الداخلية وملاءمة التقارير المالية.

وبناءً على ذلك يمكن إيجاز مشكلة الدراسة في شكل التساؤلات الآتية:

- هل توجد علاقة بين فاعلية المراجعة الداخلية وملاءمة التقارير المالية؟

- المشاكل المحاسبية لعمليات التوريق في العلاقة بين فاعلية المراجعة الداخلية وملائمة التقارير المالية (دراسة على عينة من المصارف التجارية السودانية) - ص ص 114-128-

- هل توجد علاقة بين فاعلية المراجعة الداخلية ومشاكل الإفصاح المحاسبي لعمليات التوريق؟

- هل توجد علاقة بين مشاكل الإفصاح المحاسبي لعمليات التوريق وملاءمة التقارير المالية؟

2.1.2. فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة بين فاعلية المراجعة الداخلية وملائمة التقارير المالية بالمصارف السودانية.

- توجد علاقة بين فاعلية المراجعة الداخلية ومشاكل الإفصاح المحاسبي لعمليات التوريق بالمصارف السودانية.

- توجد علاقة بين مشاكل الإفصاح المحاسبي لعمليات التوريق وملائمة التقارير المالية بالمصارف السودانية.

3.1. أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى قياس مشاكل الإفصاح المحاسبي لعمليات التوريق في العلاقة بين فاعلية المراجعة الداخلية

وملاءمة التقارير المالية بالمصارف السودانية من خلال:

- قياس اثر فاعلية المراجعة الداخلية وملاءمة التقارير المالية بالمصارف السودانية.

- قياس اثر فاعلية المراجعة ومشاكل الإفصاح المحاسبي لعمليات التوريق بالمصارف السودانية.

- قياس اثر مشاكل الإفصاح المحاسبي لعمليات التوريق وملائمة التقارير المالية بالمصارف السودانية.

4.1. أهمية الدراسة: يمكن توضيح أهمية الدراسة علي النحو التالي:

- تسليط الضوء علي المشاكل المحاسبية لعمليات التوريق التي تؤثر علي ملاءمة التقارير المالية بالمصارف السودانية.

- البحث تناول إضافة جديدة للفكر المحاسبي من خلال قياس فاعلية المراجعة الداخلية ومشاكل الإفصاح المحاسبي لعمليات التوريق

وملائمة التقارير المالية.

- تطوير الإطار النظري للمحاسبة يشمل المراجعة الداخلية ، المشاكل المحاسبية لعمليات التوريق ملاءمة التقارير المالية.

- يساهم هذا البحث في سد الفجوة في الدراسات السابقة الاجنبية والعربية والسودانية بمدى دور فاعلية المراجعة الداخلية ومشاكل

الافصاح المحاسبي لعمليات التوريق وملاءمة التقارير المالية.

- يمثل هذا البحث قاعدة رصينة ونقطة انطلاق للدراسات العلمية المستقبلية في مجال المحاسبة.

- تتمثل في مساعدة متخذي القرار بالمصارف السودانية من خلال تطبيق النتائج التي تسفر عنها الدراسة والتي يمكن أن تساهم في زيادة

مستوي ملائمة التقارير المالية بنظام المراجعة الداخلية المطبقة في تلك المصارف.

- توضيح أهمية تطبيق المراجعة الداخلية والاستفادة منها في معالجة المشاكل المحاسبية لعمليات التوريق بالشكل الذي ينعكس على ملائمة

التقارير المالية بالمصارف السودانية.

- يساهم البحث في تقديم بعض التوصيات والمقترحات للجهات المسؤولة عن تنظيم الانشطة المصرفية والتي يمكن تنفيذها كحل للمشاكل

المحاسبية لعمليات التوريق.

- يساعد هذا البحث مجلس تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة في تحديد الاطار المفاهيمي لإصدار معايير للمراجعة الداخلية تعمل على تنظيم

الممارسة العملية.

5.1. منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي الذي تم من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وجمع

البيانات عنها وتحليلها لبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تدور حولها والآثار التي تحدثها.

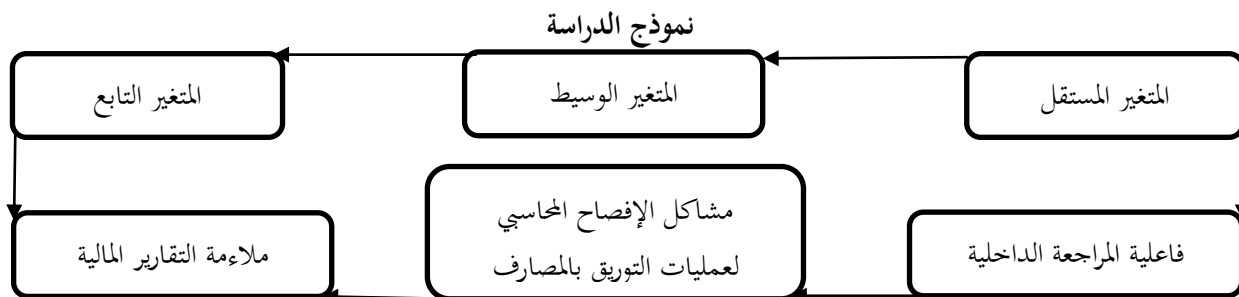
6.1. حدود الدراسة:

- الحد المكاني: ولاية الخرطوم.

- الحد الزمني: العام 2021م.

- الحد المؤسساتي: المصارف السودانية .

- الحد البشري: مدير مالي، مدير مخاطر، مدير استثمار، مراجع داخلي، موظف، أخرى.
- الحد الموضوعي: المراجعة الداخلية، التوريق، ملاءمة التقارير المالية.



7.1. الدراسات السابقة: يوجد عدد من الدراسات السابقة التي تناولت فاعلية المراجعة الداخلية والمشاكل المحاسبية لعمليات التوريق وملاءمة التقارير المالية يستعرضها الباحثان فيما يلي:

- **دراسة، (مجدي، 2012م):** هدفت الدراسة إلى التوصل إلى مدخل مقترح لمراجعة عمليات توريق الأصول المالية لتحسين جودة التقارير المالية المنشورة في ضوء الممارسات المحاسبية الابتكارية ومراقبي الحسابات والهيئة العامة للرقابة المالية. توصلت الدراسة إلى تعدد المفاهيم والمصطلحات المحاسبية التي يتضمنها الفكر المحاسبي والمعبرة عن ممارسات المحاسبة الابتكارية في شركات التوريق وأهمية تأثيرها على التدفقات النقدية المتوقعة من عمليات التوريق ويؤثر على استمرارية الشركة مستقبلاً.

- **دراسة، (نجوى، 2017م):** هدفت الدراسة إلى محاولة الوصول إلى دليل علمي بشأن العلاقة بين التناوب لمراقب الحسابات ومستوى جودة التقارير المالية للشركات المساهمة المصرية المقيدة بالبورصة المصرية. توصلت الدراسة إلى أن تزايد حالات إعداد التقارير المالية الاحتيالية ووضع مهنة المراجعة موضع تساؤلات بشأن مصداقية المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية ودورها في إعطاء صورة عادلة وحقيقية عن المركز المالي.

- **دراسة، (Jerubet & Chepngeno, 2017):** هدفت الدراسة إلى تحديد مدى آثار خصائص لجنة مراجعة الحسابات على جودة التقارير المالية بين الشركات المدرجة في سوق نيروبي للأوراق المالية بكينيا. توصلت الدراسة إلى أن حجم لجنة المراجعة له تأثير إيجابي وكبير على جودة التقارير المالية.

- **دراسة، (Gebrayel and others , 2018):** هدفت الدراسة إلى دراسة الارتباط الفعال بين لجان المراجعة ومهمة المراجعة الداخلية وأثرها على جودة التقارير المالية في عينة من الشركات العمانية. توصلت الدراسة إلى أن تكرار اجتماعات لجنة المراجعة ووجود وظيفة المراجعة الداخلية يؤثر إيجابياً على جودة المالية للشركة.

- **دراسة، (Bajra and Čadež , 2018):** هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة ما بين وظيفة المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية وضمان الكفاءة المهنية والاستقلالية. توصلت الدراسة إلى أن التأثير العام الوحيد على جودة التقارير المالية هو الكفاءة المهنية والعلاقة مع لجنة المراجعة لأن العلاقة مع لجنة المراجعة لها تأثير إيجابي على جودة التقارير المالية.

- **دراسة، (Moses , 2019):** هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين تكوين لجنة المراجعة وخصائص مجلس الإدارة وجودة التقارير المالية للبنوك التجارية في نيجيريا. توصلت الدراسة إلى أن لجنة المراجعة المكونة من المزيد من الأعضاء المستقلين لها تأثير إيجابي على جودة التقارير المالية.

* **التعليق على الدراسات السابقة:** تناولت الدراسات السابقة موضوعات متعلقة بالمراجعة الداخلية والمشاكل المحاسبية لعمليات التوريق وملاءمة التقارير المالية ومن خلال العرض الموجز لها واستقراء نتائجها تبين الآتي:

* **أوجه الشبه تتمثل في الآتي:**

- المشاكل المحاسبية لعمليات التوريق في العلاقة بين فاعلية المراجعة الداخلية وملائمة التقارير المالية (دراسة على عينة من المصارف التجارية السودانية) - ص 114-128-

- أن هنالك فوائد للمراجعة الداخلية

- أن استخدام المراجعة الداخلية يؤثر على ملائمة التقارير المالية.

- أن استخدام المراجعة الداخلية يؤثر على المشاكل المحاسبية لعمليات التوريق.

* أوجه الاختلاف تتمثل في الآتي:

- تميزت هذه الدراسة في أنها ربطت المراجعة الداخلية بملائمة التقارير المالية في بيئة الأعمال السودانية.

- تميزت هذه الدراسة في أنها ربطت المراجعة الداخلية بالمشاكل المحاسبية لعمليات التوريق في بيئة الأعمال السودانية.

- هذه أول دراسة تتناول هذا الموضوع بالتطبيق على قطاع المصارف السودانية في حدود علم الباحثان.

* الفائدة من الدراسات السابقة:

- استقراء مشكلة الدراسة

- كتابة الإطار النظري للدراسة.

- مناقشة نتائج الدراسة

- تعتبر الدراسات السابقة من أكثر مصادر المعلومات إثراء للمعرفة.

2. الإطار النظري للدراسة:

2.1. المراجعة الداخلية:

يعرف معهد المراجعين الداخليين في الولايات المتحدة الأمريكية المراجعة الداخلية بأنها "نشاط توكيدي استشاري مستقل،

وموضوعي مصمم لإضافة قيمة للمنظمة، وتحسين عملياتها، وهو يساعد المنظمة على تحقيق أهدافها من خلال إيجاد منهج منظم،

ومنضبط لتقييم وتحسين فاعلية عمليات إدارة المخاطر ونظم الرقابة الحوكمة (IIA, 2011).

يرى الباحثين من مفهوم المراجعة الداخلية ما يلي: توسع نطاق وظيفة المراجعة الداخلية من كونها نشاط تقييمي داخل المنظمة لخدمة

إدارته إلى اعتبارها نشاط توكيدي واستشاري، تساهم في تحقيق كفاية العمليات وضمان الالتزام بالسياسات والتشريعات والعقود والنظم

الرقابية الموضوعية وضمان جودة التقرير المالي.

2.2. مفهوم التوريق:

التوريق هو إحدى الأدوات المالية الحديثة التي ظهرت في نطاق الهندسة المالية، وهي تهدف إلى مساعدة المنشآت المدنية على

الخروج من حالة العسر المالي التي تقابلها، ومساعدة المنشآت الدائنة على التخلص من مشكلة الديون المتعثرة لعملائها، ولذلك فهي تعد

من أساسيات عمل البنوك والبورصات في الوقت الحاضر سواء في الدول المتقدمة أو الدول النامية (وائل، 2014، ص 125).

كما سبق يرى الباحثان أن التوريق هو عملية تمويلية توفر السيولة اللازمة للبنك من أجل مواجهة القروض الجديدة والقيام بالعمليات

الاستثمارية الأخرى للبنك، وذلك بواسطة تدخل طرف جديد ألا وهو شركة متخصصة ذات القرض الخاص تقوم بشراء ضمانات

القروض وتحويلها إلى أوراق مالية (سندات) وعرضها على المستثمرين.

3.2. مشاكل الإفصاح المحاسبي لعمليات التوريق:

تتمثل في الآتي (أحمد، 2009م، ص 46، 47):

أ. المشكلات التي تحول دون الإفصاح الكافي: وتنشأ هذه المشكلات إما لرغبة الإدارة في تخفيف الإفصاح أو صعوبات لا تخضع

لسيطرة الإدارة، ويمكن توضيحها في النقاط التالية:

- رغبة الإدارة في تحقيق الإفصاح: أدى وجود رغبة لدى البنوك والمؤسسات المالية في معارضة جهود المنظمات العلمية والمهنية في

وضع قواعد متكاملة تنظم عملية التوريق إلى تأخر ظهور المعايير المحاسبية اللازمة لمعالجة هذه العمليات، مما أدى إلى وجود فجوة بين

الواقع الاقتصادي والإفصاح المحاسبي عن عمليات التوريق بالإضافة إلى اتجاه البنوك بشكل عام في عدم التوسع في الإفصاح.

- **صعوبة لا تخضع لسيطرة الإدارة:** وتنشأ هذه الصعوبات من قصور الإفصاح المحاسبي عن إيجاد الصيغ الملائمة لمعالجة عمليات التوريق، وأن هذا الإفصاح محكوم عليه بأطر فكرية يصعب تجاوزها فمثلاً يتم الإفصاح عن آثار الأحداث الاقتصادية التي يمكن قياسها بوحدة نقدية، ولها تأثير على المركز المالي، وبالتالي توفر الدليل الموضوعي عن الإفصاح، وقد لا يمكن ذلك في الإفصاح عن التدفقات النقدية المستقبلية الناتجة عن عمليات التوريق بالإضافة إلى المخاطر المرتبطة بعمليات التوريق والتي تؤدي إلى صعوبة تحديدي درجة المخاطر التي تتعرض لها المنشأة من قبل مستخدمي القوائم المالية.

ب. **المشاكل الناتجة عن الإفصاح غير الكافي:** يثار تساؤل بشأن حدود الإفصاح المحاسبي ودرجة ملائمتها حسب مستويات الإفصاح بين الإفصاح الكامل وهو الإفصاح الذي يغطي كافة المعلومات التي يحتاجها مستخدمي القوائم المالية والإفصاح المحدود، والذي يعني بتوفر الحد الأدنى من المعلومات التي تتطلبها التشريعات والمعايير المحاسبية والإفصاح العادل وهو أن يتم التوازن بين احتياجات مستخدمي القوائم المالية. يشير التوازن في الإفصاح بين التكلفة والاستخدام فلا فائدة من إفصاحات غير مستخدمة أو غير مفهومه من مستخدمي القوائم المالية. ويؤدي الإفصاح غير الكافي عن عمليات التوريق إلى العديد من المشكلات لدى مستخدمي القوائم المالية ومن هذه المشكلات:

- أن يتم الإفصاح في صورة ملاحظات هامشية صعبة الفهم مما يؤدي إلى إهمالها.
- أهمية الإفصاح عن عمليات التوريق ناتجة من طبيعة هذه العملية ومدى تعقدها وما يرتبط بها من مخاطر وأثرها على المنظمة مستقبلاً.
- المشاكل التي تواجه الإدارة التنفيذية للزكاة والضرائب وهنا يتم الإفصاح بالقيمة العادلة، وبالتالي يتم التحلي عن القيمة التاريخية مما يترتب عليه الاعتراف بالملكاسب والخسائر التي تحدث نتيجة للتغيرات الأمر الذي يشكل ابتعاد عن القواعد الضريبية.

4.2. الملاءمة:

يقصد بالملاءمة وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المستمدة من المحاسبة المالية والأغراض التي تعد من أجلها، وتحقق الملائمة من خلال توافر القدرة التنبؤية والقدرة التأكيدية أو كلاهما ويقصد بالأولى قدرة المعلومات على أن تكون ضمن مدخلات عملية التنبؤ المستخدمة بواسطة أصحاب رؤوس الأموال لتشكيل توقعاتهم عن المستقبل أم الثانية فتشير إلى قدرة المعلومات على تأكيد أو تصحيح التقييمات السابقة (مجيد، 2010، ص 199). لكي تكون المعلومات المحاسبية ملائمة وذات فائدة لمتخذيها يجب ان تتوفر فيها الخصائص الفرعية الآتية:

أ. **التوقيت المناسب:** يعتبر التوقيت عنصراً من عناصر النجاح في عملية اتخاذ القرار، فلهذا يجب أن تصل المعلومات لمتخذيها في الوقت المناسب فلا فائدة من وصول المعلومات في وقت متأخر لمن يستخدمها لأنها تفقد منفعتها إذالم تكن متاحة، وأن تتاح المعلومات في الوقت المناسب وعند الحاجة إليها قبل أن تفقد قيمتها أو قدرتها علي اتخاذ القرار أو تغيير.

ب. **القدرة التنبؤية:** تعني إعطاء مؤشرات قوية عن المستقبل في الظروف الطبيعية، كلما كانت هذه المؤشرات قوية وقريبة من الواقع، ولكي تكون للمعلومات تأثير على عملية اتخاذ القرار يجب ان تؤدي المعلومات إلى تحسين قدرة متخذ القرار على التنبؤ بالنتائج المتوقعة في المستقبل.

ج. **التغذية العكسية:** يقصد بالتغذية العكسية أن يكون للمستخدم من هذه المعلومات المحاسبية القدرة على التقويم التصحيح، وأن تكون المعلومات صالحة للاستخدام في مختلف الظروف وفي جميع الحالات يتم استخدامها في تقييم الأعمال الماضية وتصحيح التوقعات السابقة بشأن تلك الأعمال (خالد، 2021، ص 41).

3. الدراسة الميدانية:

3.1. إجراءات الدراسة الميدانية

أ. **مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في الفئات التي لها صلة بالمصارف السودانية، وهي فئة مدير مالي، مراجع داخلي موظف، مدير مخاطر، مدير استثمار، وأخرين لهم صلة بالموضوع.

- المشاكل المحاسبية لعمليات التوريق في العلاقة بين فاعلية المراجعة الداخلية وملائمة التقارير المالية (دراسة على عينة من المصارف التجارية السودانية) - ص ص 114-128-

ت. **عينة الدراسة** : أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث قام الباحثين بتوزيع عدد (125) استمارة استبانة على المستهدفين وأستجاب (115) فرداً أي ما نسبته (92%) تقريباً من المستهدفين، حيث أعادوا الاستبيانات بعد ملئها بكل المعلومات المطلوبة، حيث بلغ عدد المصارف التي تم التوزيع عليها (4) مصارف هي البنك الزراعي، بنك تنمية الصادرات، بنك التنمية الصناعية، مصرف الادخار والتنمية.

ج. **أداة الدراسة الميدانية**: أعتد الباحثين على استمارة الاستبانة كوسيلة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة، لأن بيانات الدراسة من العينة المختارة يصعب إيجاد بيانات كمية عنها.

د. **وصف الاستبانة**: أرفق الباحثين مع الاستبانة خطاب للمبحوثين تم فيه تنويرهم بعنوان الدراسة والغرض من استمارة الاستبانة، واحتوت الاستبانة على قسمين رئيسيين:

القسم الأول: تتضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، تمثلت في المؤهل العلمي، التخصص العلمي، المؤهل المهني، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة.

القسم الثاني: احتوى هذا القسم على عدد (26) عبارة طُلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا استجاباتهم عن ما تصفه كل عبارة وفقاً لقياس ليكرت الخماسي المتدرج. وقد تم توزيع هذه العبارات على محاور الدراسة الثلاثة كما يلي:

المحور الأول تتضمن تتضمن (11) عبارة.

المحور الثاني تتضمن (6) عبارات.

المحور الثالث تتضمن (9) عبارات.

هـ. **الثبات والصدق الظاهري لأداة الدراسة**: للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة وصلاحيه أسئلتها من حيث الصياغة والوضوح، قام الباحثين بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين الأكاديميين، حيث تم تحديثها بتعديلاتهم قبل توزيعها على المبحوثين.

و. **اختبار الثبات لأداة الدراسة**: يقصد بثبات الاختبار أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم مرة أخرى تحت ظروف مماثلة ويعني الثبات أنه أيضاً إذا ما طبق اختبار ما على مجموعة من الأفراد وصدت درجات كل منهم، ثم أعيد تطبيق الاختبار نفسه على المجموعة نفسها وتم الحصول على الدرجات نفسها، يكون الاختبار ثابتاً تماماً، كما يعرف أيضاً بأنه مدى الدقة والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها مما يقيسه الاختبار.

لحساب الثبات لاستمارة الاستبانة تم الاعتماد على معامل الفأ كرنباخ، ويوضح الجدول رقم (1) نتائج الفأ كرنباخ لمحاور الدراسة.

جدول 1. نتائج اختبار الفأ كرنباخ

الرقم	محاور الدراسة	عدد العبارات	الفأ كرنباخ
1	فاعلية المراجعة الداخلية	11	0.764
2	مشاكل الإفصاح المحاسبي عن عمليات التوريق	6	0.792
3	ملاءمة معلومات التقارير المالية	9	0.748
	إجمالي العبارات	26	0.796

المصدر: إعداد الباحثين من واقع بيانات الدراسة الميدانية، 2021.

يتضح للباحثين من الجدول رقم (1) أن قيم الفأ كرنباخ لجميع عبارات محاور (الاستبيان) أكبر من (70%) وتعني هذه القيم توافر درجة مقبولة من الثبات الداخلي لجميع العبارات سواء كان ذلك لكل عبارة على حدة أو على مستوى جميع عبارات المقياس، حيث بلغت قيمة الفأ كرنباخ للمقياس الكلي (0.796) وهو ثبات مرتفع، ومن ثم يمكن القول بأن المقياس التي اعتمدت عليها الدراسة لقياس عبارات الاستبيان تتمتع بالثبات الداخلي لعبارتها مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

- ز. الأساليب الإحصائية المستخدمة: لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والذي يشير اختصاراً إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وتم استخدام نتائج الأساليب الإحصائية التالية:
- التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة على العبارات.
 - التجزئة النصفية - كرنباخ الفا لحساب معامل الثبات والصدق الإحصائي.
 - الوسط الحسابي والانحراف المعياري للتحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة.
 - اختبار العينة الواحدة لمعرفة الفروقات الجوهرية لإجابات أفراد العينة على عبارات كل متغير.
 - نموذج الانحدار الخطي البسيط لمعرفة مدى وجود علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.
 - معامل الارتباط البسيط والارتباط الجزئي.
 - اختبار f.

2.3 . تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

أ. تحليل البيانات الشخصية: الجدول الموالي يوضح ذلك :

جدول 2. خصائص عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرارات	البيان	
		المتغير	فئات الخاصة
52.2%	60	المؤهل العلمي	بكالوريوس
10.4%	12		دبلوم عالي
27.0%	31		ماجستير
4.3%	5		دكتوراه
6.1%	7		أخرى
100%	115		الإجمالي
40.0%	46	التخصص العلمي	محاسبة
16.0%	19		اقتصاد
16.0%	19		إدارة أعمال
15.7%	18		دراسات مصرفية ومالية
2.6%	3		نظم معلومات محاسبية
8.7%	10		أخرى
100%	115	الإجمالي	
3.5%	4	المسمى الوظيفي	مدير مالي
8.7%	10		مراجع داخلي
65.2%	75		موظف
0.9%	1		مدير مخاطر
2.6%	3		مدير استثمار
19.1%	22		أخرى
100%	115	الإجمالي	
35.7%	41	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات
25.2%	29		5 وأقل من 10 سنوات
13.9%	16		10 وأقل من 15 سنوات
25.2%	29		15 سنة فأكثر
100%	115		الإجمالي

المصدر: إعداد الباحثين من واقع بيانات الدراسة الميدانية، 2021.

ب. التوزيع التكراري والمتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار العينة الواحدة (One-Sample Test) للمتغيرات:

- التوزيع التكراري والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول: فاعلية المراجعة الداخلية: يهدف هذا المحور لمعرفة

المراجعة الداخلية ولاختبار هذا المحور لا بد من بيان اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عباراته. والجدول التالي يبين ذلك:

جدول 3. التوزيع التكراري والوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول

العبارة	لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
بذل العناية المهنية اللازمة.	1	0	6	52	56	4.41	.674	اوافق بشدة
	0.9%	0.0%	5.2%	45.2%	48.7%			
المعرفة التامة بطبيعة النشاط.	0	1	8	66	40	4.26	.622	اوافق بشدة
	0.0%	0.9%	7.0%	57.4%	34.8%			
الالتزام بالمتطلبات المهنية.	0	4	17	51	43	4.16	.801	اوافق
	0.0%	3.5%	14.8%	44.3%	37.4%			
التناوب في عملية المراجعة.	1	3	21	51	39	4.08	.839	اوافق
	0.9%	2.6%	18.3%	44.3%	33.9%			
الحيادية في مراجعة السياسات المحاسبية.	0	3	20	49	43	4.15	.797	اوافق
	0.0%	2.6%	17.4%	42.6%	37.4%			
تجنب قبول الهدايا التي تضعف الحكم المهني.	3	1	18	36	57	4.24	.933	اوافق بشدة
	2.6%	0.9%	15.7%	31.3%	49.6%			
الابتعاد عن ممارسة أي سلطة تنفيذية.	1	2	18	50	44	4.17	.816	اوافق
	0.9%	1.7%	15.7%	43.5%	38.3%			
عدم التحيز في تقديم المعلومات المحاسبية.	0	4	14	47	50	4.24	.801	اوافق بشدة
	0.0%	3.5%	12.2%	40.9%	43.5%			
التأكد من نتائج الأعمال قبل كتابة تقرير عنها.	1	2	12	50	50	4.27	.787	اوافق بشدة
	0.9%	1.7%	10.4%	43.5%	43.5%			
متابعة الإجراءات المالية المقترحة.	2	3	8	55	47	4.23	.831	اوافق بشدة
	1.7%	2.6%	7.0%	47.8%	40.9%			
الإلمام الكافي بوسائل التقنيات الحديثة.	5	3	15	43	49	4.11	1.024	اوافق
	4.3%	2.6%	13.0%	37.4%	42.6%			
فاعلية المراجعة الداخلية	14	26	157	550	518	4.21	.475	اوافق بشدة
	1.1%	2.1%	12.4%	43.5%	40.9%			
	1.1%	2.1%	12.4%	43.5%	40.9%			

المصدر: إعداد الباحثين من واقع بيانات الدراسة الميدانية، 2021.

يتضح للباحثين من الجدول رقم (3) أن قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة للمحور الأول (فاعلية المراجعة الداخلية) بلغت (4.21) قريبة جداً من الوزن (4) الذي يعني (موافق) وهذا يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة أجابوا على كفاءة أداء المراجعة الداخلية بالمصارف السودانية.

كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت (0.475). وتشير هذه القيمة إلى التجانس الكبير في إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول.

- التوزيع التكراري والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني: مشاكل الإفصاح المحاسبي عن عمليات التوريق

يهدف هذا المحور لمعرفة مشاكل الإفصاح المحاسبي عن عمليات التوريق ولاختبار هذا المحور لابد من بيان اتجاه اراء افراد عينة الدراسة لكل عبارة من عباراته.

جدول 4. التوزيع التكراري والوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق بشدة	العبارة
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
			النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	
اوافق	.930	3.94	2	4	29	44	37	تعدد مداخل الاعتراف بعمليات التوريق.
			1.7%	3.5%	25.2%	38.3%	32.2%	
اوافق	.993	3.89	2	7	30	38	37	قلة معايير الإفصاح عن عمليات التوريق.
			1.7%	6.1%	26.1%	33.0%	32.2%	
اوافق	.994	3.73	4	5	37	41	28	الاختلاف في دوافع الأطراف الرئيسية لعمليات التوريق.
			3.5%	4.3%	32.2%	35.7%	24.3%	
اوافق	1.046	3.69	3	11	35	36	30	عدم توفر أسس الإفصاح عن عمليات التوريق.
			2.6%	9.6%	30.4%	31.3%	26.1%	
اوافق	1.068	3.65	5	10	32	41	27	لا تنطبق خصائص عناصر القوائم المالية على عمليات التوريق.
			4.3%	8.7%	27.8%	35.7%	23.5%	
اوافق	1.161	3.66	6	11	34	29	35	عدم مرونة قواعد الإفصاح عن عمليات التوريق.
			5.2%	9.6%	29.6%	25.2%	30.4%	
اوافق	.842	3.76	22	48	197	229	193	مشاكل الإفصاح
			3.2%	7.0%	28.6%	33.2%	28.0%	

المصدر: إعداد الباحثين من واقع بيانات الدراسة الميدانية، 2021.

يتضح للباحثين من الجدول رقم(4) أن قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة للمحور الثاني (مشاكل الإفصاح المحاسبي عن عمليات التوريق) بلغت (3.76) قريبة جداً من الوزن (4) الذي يعني (موافق) وهذا يدل على ان غالبية أفراد عينة الدراسة أجابوا على وجود مشاكل للإفصاح المحاسبي عن عمليات التوريق بالمصارف السودانية. كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت (0.842). وتشير هذه القيمة إلى التجانس الكبير في إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني.

- التوزيع التكراري والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث: ملائمة معلومات التقارير المالية: يهدف هذا المحور لمعرفة ملائمة معلومات التقارير المالية ولاختبار هذا المحور لابد من بيان اتجاه اراء افراد عينة الدراسة لكل عبارة من عباراته

جدول 5. التوزيع التكراري والوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا اوافق بشدة	لا اوافق	محايد	اوافق	اوافق بشدة	العبارة
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
			النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	
اوافق بشدة	.636	4.43	0	0	9	48	58	تقدم في الوقت المناسب لمستخدميها.
			0.0%	0.0%	7.8%	41.7%	50.4%	
اوافق	.725	4.17	0	1	19	55	40	معلومات سهلة الفهم.
			0.0%	0.9%	16.5%	47.8%	34.8%	
اوافق	.764	4.17	1	1	16	56	41	مقبولة لدى جميع الأطراف المستفيدة.
			0.9%	0.9%	13.9%	48.7%	35.7%	
اوافق بشدة	.835	4.22	2	2	12	52	47	تعمل على تقويم الأداء المالي.

			40.9%	45.2%	10.4%	1.7%	1.7%	
وافق	.868	4.03	39	47	23	6	0	معلومات خالية من الأخطاء.
			33.9%	40.9%	20.0%	5.2%	0.0%	
وافق	.840	4.15	44	49	18	3	1	معلومات تعكس الوضع الحالي للمصرف.
			38.3%	42.6%	15.7%	2.6%	0.9%	
وافق	.904	4.09	43	46	21	3	2	لها مؤشرات قوية عن المستقبل.
			37.4%	40.0%	18.3%	2.6%	1.7%	
وافق	.862	4.10	41	51	19	2	2	تعكس القوة الشرائية لوحدة النقد.
			35.7%	44.3%	16.5%	1.7%	1.7%	
وافق	.972	4.05	43	46	18	5	3	صالحة للاستخدام في مختلف الظروف.
			37.4%	40.0%	15.7%	4.3%	2.6%	
وافق	.587	4.16	396	450	155	23	11	ملاءمة معلومات التقارير المالية
			38.3%	43.5%	15.0%	2.2%	1.1%	

المصدر: إعداد الباحثين من واقع بيانات الدراسة الميدانية، 2021.

يتضح للباحثين من الجدول رقم (5) أن قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة المحور الثالث (ملاءمة معلومات التقارير المالية) بلغت (4.16) قريبة جداً من الوزن (4) الذي يعني (موافق) وهذا يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة أجابوا على ملاءمة معلومات التقارير المالية بالمصارف السودانية. كما أن قيمة الانحراف المعياري بلغت (0.587). وتشير هذه القيمة إلى التجانس الكبير في إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث.

3.3. اختبار الفرضيات:

لاختبار الفرضيات تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط على النحو التالي:

أ. اختبار الفرضية الأولى: التي تنص على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية المراجعة الداخلية وملاءمة التقارير المالية بالمصارف السودانية.

جدول 6. نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس العلاقة بين فاعلية المراجعة الداخلية وملاءمة التقارير المالية

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	اختبار (t)	معاملات الانحدار	
معنوية	.002	3.253	1.351	\hat{B}_0
معنوية	.000	6.800	.666	\hat{B}_1
			.539a	معامل الارتباط (R)
			.290	معامل التحديد (R^2)
		النموذج معنوي	46.241	اختبار (F)
$\hat{y} = (1.351) + 0.666X$				

المصدر: إعداد الباحثين من واقع بيانات الدراسة الميدانية، 2021.

يتضح للباحثين أن من الجدول رقم (6) وجود ارتباط طردي متوسط بين فاعلية المراجعة الداخلية كمتغير مستقل وملاءمة التقارير المالية كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (R) (0.54)، وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.29)، هذه القيمة تدل على أن فاعلية المراجعة الداخلية كمتغير مستقل يؤثر ب (0.29) في تحقيق ملاءمة التقارير المالية (المتغير التابع)، كما أن نموذج الانحدار الخطي البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (46.241) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000)، وقد تبين

أن معادلة الانحدار تساوي: $\hat{y} = (1.351) + 0.666X$

من خلال المعادلة يتضح أن متوسط تحقيق ملائمة التقارير المالية يساوي (1.351) عندما يكون أثر فاعلية المراجعة الداخلية يساوي صفرًا، في حين نجد متوسط تحقيق ملائمة التقارير المالية يساوي (0.666) عندما يكون أثر فاعلية المراجعة الداخلية يساوي (0.000) وهي أقل من القيمة المعنوية، مما يعني قبول الفرضية الأولى.

ب. اختبار الفرضية الثانية: التي تنص على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية المراجعة الداخلية ومشاكل الإفصاح المحاسبي لعمليات التوريق بالمصارف السودانية.

جدول 7. نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس العلاقة بين فاعلية المراجعة الداخلية وتخفيض مشاكل الإفصاح المحاسبي عن عمليات التوريق

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	اختبار (t)	معاملات الانحدار	
معنوية	.001	3.535	2.462	\hat{B}_0
غير معنوية	.063	1.876	.308	\hat{B}_1
			.174a	معامل الارتباط (R)
			.030	معامل التحديد (R^2)
		النموذج غير معنوي	3.520	اختبار (F)
$\hat{y} = (2.462) + 0.308X$				

المصدر: إعداد الباحثين من واقع بيانات الدراسة الميدانية، 2021م.

يتضح للباحثين من الجدول رقم (7) وجود ارتباط طردي ضعيف بين فاعلية المراجعة الداخلية كمتغير مستقل وتخفيض مشاكل الإفصاح المحاسبي عن عمليات التوريق كمتغير وسيط، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (R) (0.17)، وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.03)، هذه القيمة تدل على أن فاعلية المراجعة الداخلية كمتغير مستقل يؤثر ب (0.03) في تخفيض مشاكل الإفصاح المحاسبي عن عمليات التوريق (المتغير الوسيط)، كما أن نموذج الانحدار الخطي البسيط غير معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (3.520) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.063)، وقد تبين أن معادلة الانحدار تساوي:

$$\hat{y} = (2.462) + 0.308X$$

من خلال المعادلة يتضح أن متوسط تخفيض مشاكل الإفصاح المحاسبي عن عمليات التوريق يساوي (2.462) عندما يكون أثر فاعلية المراجعة الداخلية يساوي صفرًا، في حين نجد متوسط تخفيض مشاكل الإفصاح المحاسبي عن عمليات التوريق يساوي (0.308) عندما يكون أثر فاعلية المراجعة الداخلية يساوي (0.063) وهي أكبر من القيمة المعنوية، مما يعني رفض الفرضية الثانية. ج. اختبار الفرضية الثالثة: التي تنص على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاكل الإفصاح المحاسبي لعمليات التوريق وملائمة التقارير المالية بالمصارف السودانية.

جدول 8. نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس العلاقة بين مشاكل الإفصاح المحاسبي عن عمليات التوريق وتحقيق ملاءمة التقارير المالية

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	اختبار (t)	معاملات الانحدار	
معنوية	.000	14.560	3.591	\hat{B}_0
معنوية	.021	2.350	.150	\hat{B}_1
			.216a	معامل الارتباط (R)
			.047	معامل التحديد (R^2)
		النموذج معنوي	5.521	اختبار (F)
$\hat{y} = (3.591) + .150X$				

المصدر: إعداد الباحثين من واقع بيانات الدراسة الميدانية، 2021.

يتضح للباحثين من الجدول رقم (8) وجود ارتباط طردي ضعيف بين مشاكل الإفصاح المحاسبي عن عمليات التوريق كمتغير وسيط وتحقيق ملائمة التقارير المالية كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (R) (0.22)، وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2)

- المشاكل المحاسبية لعمليات التوريق في العلاقة بين فاعلية المراجعة الداخلية وملائمة التقارير المالية (دراسة على عينة من المصارف التجارية السودانية) - ص ص 114-128-

(0.05)، هذه القيمة تدل على أن مشاكل الإفصاح المحاسبي عن عمليات التوريق كمتغير وسيط يؤثر بـ (0.05) في تحقيق ملائمة التقارير المالية (المتغير التابع)، كما أن نموذج الانحدار الخطي البسيط معنوي حيث بلغت قيمة اختبار (F) (5.521) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.021)، وقد تبين أن معادلة الانحدار تساوي:

$$\hat{y} = (3.591) + .150X$$

من خلال المعادلة يتضح أن متوسط تحقيق ملائمة التقارير المالية يساوي (3.591) عندما يكون أثر مشاكل الإفصاح المحاسبي عن عمليات التوريق يساوي صفراً، في حين نجد متوسط تحقيق ملائمة التقارير المالية يساوي (0.150) عندما يكون أثر مشاكل الإفصاح المحاسبي عن عمليات التوريق يساوي (0.021) وهي أقل من القيمة المعنوية، مما يعني قبول الفرضية الثالثة.

د. لاختبار أثر المتغير الوسيط في العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع تم استخدام معاملات الارتباط الجزئي على النحو التالي:

جدول 9. نتائج تحليل تأثير المتغير الوسيط في العلاقة بين المتغير المستقل والتابع

المتغير الوسيط	المتغير المستقل	المعاملات	المتغير التابع: ملائمة معلومات التقارير المالية
مشاكل الإفصاح المحاسبي عن عمليات التوريق	فاعلية المراجعة الداخلية	الارتباط	0.521
		مستوى المعنوية	0.000
		درجات الحرية	112

المصدر: إعداد الباحثين من واقع بيانات الدراسة الميدانية، 2021.

يتضح للباحثين من الجدول رقم (9) أن قيمة معامل الارتباط الجزئي 0.521 بمستوى معنوية (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يدل على أن: متغير مشاكل الإفصاح المحاسبي عن عمليات التوريق يؤثر في العلاقة بين فاعلية المراجعة الداخلية كمتغير مستقل وملائمة التقارير المالية كمتغير تابع.

4. خاتمة:

تساهم المراجعة الداخلية بشكل كبير في معالجة مشاكل الإفصاح المحاسبي لعمليات التوريق وبالتالي تؤدي إلى ملائمة تلك المعلومات الواردة بالتقارير المالية، وذلك من خلال اقتراح الأساليب والإجراءات التي تساعد على تطوير أداء عمليات التوريق بالمصارف. إن العلاقة ما بين المراجعة الداخلية ومشاكل الإفصاح المحاسبي لعمليات التوريق أنها علاقة طردية بينهما فكلاهما تم تفعيل المراجعة الداخلية كلما قلت المشاكل المحاسبية لعمليات التوريق في الإفصاح، وبالتالي يؤثر ذلك على المنافسة بين المصارف مما ينتج عنه توجه المستثمرين إلى استثمار ثرواتهم في المصارف التي تفعل المراجعة الداخلية وتؤثر على جميع المستفيدين ويساعد ذلك في اتخاذ القرارات الرئيسية. التقارير المالية التي تحتوي على معلومات صحيحة وعادلة تساعد في تحقيق الفرص التي أعدت من أجله، وأن المراجعة الداخلية تزيد من ملائمة التقارير المالية مما ساعد في تبني الكثير من الشركات للمراجعة الداخلية التي تساعد في اتخاذ القرارات الرشيدة من قبل المستثمرين. وتتجلى نتائج هذه الدراسة في النقاط التالية:

1.4. النتائج العامة:

- إدارة المراجعة الداخلية بالمصارف السودانية تبذل العناية المهنية اللازمة لمعالجة المشاكل المحاسبية لعمليات التوريق.
- إدارة المراجعة الداخلية بالمصارف السودانية تلتزم بالمتطلبات المهنية عند القيام بمعالجة المشاكل المحاسبية لعمليات التوريق.
- إدارة المراجعة الداخلية بالمصارف السودانية لا تتحيز في تقديم المعلومات المحاسبية المتعلقة بعمليات التوريق.
- هنالك صعوبة في تقدير المعاملات الضريبية لعمليات التوريق بالمصارف السودانية.
- هنالك قلة في معايير الإفصاح عن عمليات التوريق بالمصارف السودانية.
- لا توجد أسس الإفصاح عن عمليات التوريق بالمصارف السودانية.

- المصارف السودانية تقدم معلومات عن المشاكل المحاسبية لعمليات التوريق تعكس الوضع الحقيقي لها.
- المصارف السودانية تقدم معلومات ملائمة عن العمليات المتعلقة بعمليات التوريق.
- المراجعة الداخلية تساهم في معالجة المشاكل المحاسبية لعمليات التوريق.

2.4. النتائج الخاصة:

- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية المراجعة الداخلية وملائمة التقارير المالية بالمصارف السودانية.
- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية المراجعة الداخلية ومشاكل الإفصاح المحاسبي لعمليات التوريق بالمصارف السودانية.
- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين مشاكل الإفصاح المحاسبي لعمليات التوريق وملاءمة التقارير المالية.

5. التوصيات والاقتراحات:

- عند القيام بعملية معالجة المشاكل المحاسبية لعمليات التوريق علي المصارف السودانية يجب الأخذ في الاعتبار رأي المرجعين الداخليين وأن يكون لديهم الدراية والمعرفة بعمليات التوريق.
- التأكيد علي أهمية وجود نظام مراجعة داخلية كفاء وفعال يتمتع بمقدرة وخبرة مهنية عالية فيما يتعلق بعمليات التوريق بالمصارف السودانية.
- ضرورة المتابعة المستمرة من قبل إدارة المراجعة الداخلية بالمصارف السودانية لضمان سلامة معالجة المشاكل المحاسبية لإفصاح عمليات التوريق.
- إصدار معايير لعمليات التوريق من قبل مجلس تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة بالسودان، تواكب المتغيرات في البيئة المحاسبية ومن ثم تأكد علي تحسين إفصاح عمليات التوريق بالمصارف السودانية.
- ضرورة اهتمام المرجعين الداخليين بالمصارف السودانية ببذل المزيد من الجهد والمتابعة للمستجدات المتعلقة بمعالجة المشاكل المحاسبية لعمليات التوريق.
- إنشاء دورات تدريبية للمراجعين الداخليين بالمصارف السودانية، من قبل تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة، بمعالجة المشاكل المحاسبية لعمليات التوريق وكيفية تطويرها لدعم ملائمة التقارير المالية.
- إصدار معايير محاسبية موحدة وملزمة من قبل مجلس تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة لمعالجة المشاكل المحاسبية لإفصاح عمليات التوريق بالمصارف السودانية.
- تقييم مدى نجاح المراجعة الداخلية في معالجة مشاكل إفصاح عمليات التوريق بالمصارف السودانية.
- العمل علي نشر مفهوم وثقافة عمليات التوريق من خلال إصدار أسس وقوانين ومعايير تلزم المصارف السودانية بتطبيقها.

6. المراجع والإحالات:

1.6. المراجع العربية:

- أحمد سعيد قطب حسانين، (2009). "دراسة استطلاعية لمدى تحقيق المعايير المحاسبية لمفهوم العدالة في القياس والإفصاح عن المشتقات المالية"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة، العدد 2.
- خالد محمد المدهون، (2021). "علاقة محاسبة القيمة العادلة بجودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية للشركات من وجهة نظر المدققين الخارجيين في فلسطين"، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية والمحاسبية، كلية إدارة الأعمال، جامعة فلسطين، المجلد 3، العدد 1.

- المشاكل المحاسبية لعمليات التوريق في العلاقة بين فاعلية المراجعة الداخلية وملائمة التقارير المالية (دراسة على عينة من المصارف التجارية السودانية) - ص ص 114-128-

- مجدي مليحي عبد الحكيم، (2012). "مدخل مقترح لمراجعة عمليات توريق الأصول المالية لتحسين جودة التقارير المالية المنشورة في ضوء أساليب المحاسبة الابتكارية"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة، المجلد 2، العدد 1.

- مجيد عبد زيد حمد، (2010). " دور التقارير المالية المنشورة في تحسين قرارات الاستثمار في أسهم الشركات من وجهة المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية"، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، جامعة القادسية، المجلد 12، العدد 4.

- نجوى محمود أحمد أبوجبل، (2017م). " تحليل العلاقة بين التناوب الإلزامي لمراقب الحسابات وجودة التقارير المالية بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة، المجلد 1، العدد 4.

- وائل حسين محمد محمود، (2014). " دور المحاسبة في الأزمة المالية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة، المجلد 18، العدد 2.

2.6. المراجع الأجنبية:

- Bajra, Ujkan & Čadež, Simon,(2018). "Audit Committees and Financial Reporting Quality: The 8th EU Company Law Directive Perspective," Journal Of Economic System, Vol. 42, No. 1.
- Gebrayel, E., Jarrar, H., Salloum, C., & Lefebvre, Q, (2018). " Effective Association Between Audit Committee and the Internal Auditor Function and its Impact on Financial Reporting Quality: Empirical Evidence From Omani Listed Firms, International", Journal of Accounting, Vol. 22, No. 2,
- Institute of Internal Auditor (IIA), (2011), International Standards for Professional Practice of Internal Auditing (standards), Available at: <http://www.theia.org/guidance/standards-andguidance/ippf/standard>
- Jerubet, Susan, Chepngeno, Winrose, (2017). " Effects of Audit Committee Characteristics on Quality of Financial Reporting Among Firms Listed on Nairobi Securities Exchange", International Journal of Economics, Commerce and Management, United Kingdom, Vol. 7, No.1
- Moses, Temple, (2019). "Board Characteristics Audit Committee Composition and Financial Reporting in Nigeria", International Journal of Innovative Social & Humanities Research, Vol. 7, No. 1.